

## المخطوطات العربية لكتبة النصرانية

لاب لوبس شيخو اليسوعي

## نوطه

هذه اربسون سنة مرثت من عمرنا وغن نبحت عن مآثر النصرانية بين العرب والممالك الاسلامية ففتلنا ما عثرنا عليه منها لئلا نعيد جسا اهل وطننا . وكان معظم حرصنا تدوين المخطوطات المسيحية الموجودة في مكاتب اوربة السويمة وخرائن الكتب الشرقية في انحاء مصر وسورية وما بين النهرين لاسيا في اديرة الرهبان وكنائس الطوائف ويوت الخاتمة . فاجتبع لنا منها حدد وافر مما صبر اى هذه المدة على آفات الدهر مباشرة بالزرون الادلى من العجرة . فرأينا من ثمر هذه المعلومات فائدة للتراث عموماً ولاسيما للعثريين ولطالبي الآثار النصرانية . وقد اخترنا لذلك سرد اسماء المؤلفين على ترتيب حروف المعجم ولم نذكر غالباً من تأليفهم ما ضاع منها بل ما يوجد مصوناً حتى الآن مع الاشارة الى مكانه . أما الطبوعات فلم نعرض لذكرها الا استطراداً تسهلاً للقائده . واذا ذكرنا مؤلفاً الختاه بتاريخ وفاته ان وقتنا عليه . فيجمل بذلك شبه تاريخ للآداب النصرانية بد الاسلام وعلى اقله الاتكامل

## . صرف الالف .

١ ﴿ آدم ﴾ جرمانوس مطران حلب توفي في لبنان في ١٠ ت ٢ ٤٨٠٩  
 (اطلب المشرق ٩ [١٩٠٦] : ٦٩٨ : والآداب العربية في القرن التاسع عشر ١ : ٤٠٠  
 Echos d'Orient, V, 332-343; Oriens christianus, IV, 1915, 315-328)  
 أكبر وأهم تأليفه كتابه للعتون بايضاح اعتقاد اثنديسين ضد إلحاد الناصيين  
 (ويروي المشايخ) . وهو الذي دعاه ايضاً بايضاح البراهين اليمية على حقيقة الأمانة  
 الاروئذ كسيرة ردّ فيه على اذليل الروم في القضايا الخمس اعني رئاسة الخبر الاعظم  
 وانثاق الروح القدس والمطهر وسبادة القديسين في السماء قبل الدينونة وصحة التديس  
 على الفطير (منه نسخ متعددة في رومية ومكسبي الروم الكاثوليك والوارثة في  
 حاب وفي دار اسقفية بيروت ومكتبة الصلاحية في القدس وفي دير اشرفة - ومنه  
 نسختان في مكتبتنا الشرقية تاريخ الواحدة سنة ١٢٦٧) = ٢ كتاب المباح ليوحنا  
 كاسوطيوس (Cabassut) عربية جرمانوس آدم واطاف اليه قوائد من تواريخ

- الكنائس وحذف منه ما لم يحبب ضرورياً للشرق (منه نسخة في مكتبتنا الشرقية تاريخها سنة ١٨٠٥. ومنه نسخة أخرى في مكتبة الوجهه ميشال افندي الحوري في حلب) = ٣ كتاب شرح التعليم وقواعد الايمان القويم (طبع في الشوير سنة ١٨٠٢) =
- ٤ كتاب منارة العالم النيسة في شرح سلطة الكنيسة . وهو تأليف شطّ قيه آدم عن الايمان فحرمه المجمع المقدس ثم نبذه المؤلف قبل وقاته . (منه نسخة في مكتبتنا الروم الكاثوليك في حلب وبيروت وفي مكتبتنا الشرقية منه ترجمة لاتينية مخطوطة) =
- ٥ كتاب رد المطران جرمانوس آدم على التأليف المسمى بدوت الآباء المرسلين . . . مع الكتابات التي حررها البطارىك يوسف التيان واجاب عليها آدم سنة ١٧٩٤ . وفي الكتاب آراء جنسية باطلة ( منه نسخة في دير مار سمان للروم الكاثوليك وفي مكتبة الصلاحية في القدس . وفي مكتبتنا الشرقية منه نسخة ايضاً ) = ٦ مجموع مواعظ و مناشير ورسالات شتى وفتاوى قانونية لجرمانوس آدم في مكتبة العياقة في القدس = ١ وله تفسيق للانجيل الاربعة برواية واحدة كالتقلادة الدرّية التي طبعت في مطبعتنا الكاثوليكية . وله في ذلك منشور في مكتبتنا الشرقية
- ٢ ﴿ آصاف ﴾ الحوري انطون : ١ هو معرب عن الايطالية كتاب المكتبة الروحية لماري اغوستينوس اسقف مدينة ايونا في جزين يتخسن الاول تأملاته والثاني مناجاته وعواطفه ( طبع سنة ١٨٦٧-١٨٦٨ في مطبعتنا الكاثوليكية ) = ٢ وقد عرب ايضاً عن اللاتينية والايطالية كتاب روضة الراءظ (Seilva) للقدّيس القونس ليجوري ( طبع الكتاب في المطبعة الكاثوليكية ١٨١٧ و١٨٨٣ )
- ٣ ﴿ ابراهيم الطبراني ﴾ الرّيان . اصله من طبرية وتخرّج في العراق في القرن الثامن للمسيح وكان نسطورياً . له كتاب عنوانه مجادلة عبد الملك بن مروان ( ويروى عبد الرحمن بن عبد الملك ) الهاشمي مع ابراهيم الراءب الطبراني . منها عدّة نسخ خطية في رومية وباريس وفلورنسة (اطلب Steinschneider : *Polemische Literatur in arab. Sprache*, n° 65, p. 82). وفي مكتبتنا الشرقية منه نسختان
- ٤ ﴿ ابراهيم الكلداني ﴾ القس يوسف التوّفي سنة ١٨٣٢ (اطلب الشرق [١٩٠١]: ٨٥٢) له في مكتبة الكلدان في الموصل اثني روحية ومداريس على القديسين وعلى الرقي ووسائل مختلفة . وكان متضلماً في اللغتين الارلمية والتركية

نقل اليها من العربية عدة تأليف تجد جدولها في الشرق

٥ ﴿ ابيكارديوس ﴾ اسكندر بن يعقوب اغا الابيعني البيروتي المتوفى في ١٣ ك ١ سنة ١٨٨٥ . (اطلب ترجمته وتأليفه المطبوعة في كتابنا الاداب العربية في القرن التاسع عشر ٢: ١١٤-١١٦) . وله من المخطوطات كتاب نوادر الزمان في وقائع (وروى ملاحم) جبل لبنان (منه نسخة في المكتبة الحديوية في مصدر ٥: ٧١٧) وقد ذكر لنته في كتابه الناقب الابراهيمية والمآثر الحديوية (ص ١٨٢-١٨٣) الكتب الآتية غير المطبوعة : التحفة الثراء في محاسن تونس الحضراء . وكتاب ديوان الدواوين في اجرد اشعار المتقدمين والمتأخرين . وكتاب كأس الدلامة في تركيب لعبة) الدامة . ثم ديوان شعر بين نظم ونثر

٦ ﴿ ابيكارديوس ﴾ يوحنا اخو اسكندر توفى في سوق الغرب (لبنان) سنة ١٨٨٩ . لا تعرف له غير مطبوعاته المرودة في كتابنا الاداب العربية المذكور (٢: ١١٦)

٧ ﴿ ابن ايجر ﴾ هذا نسبة بالكلدانية (تذ لاصحة) ويقال له بالعربي ابن الاعرج وكلاهما يعني ولسمه يوحنا بن عيسى الجنائلي . تولى البطركية على الناصرة من السنة ٦٠٠ الى ٦٠٥ م . له في المكتبة الناتيكانية بالبريانية والعربية : ١ كتاب التواميس البيعة . ٢ حطة في العربية ايضاً في رومية كتاب نقد اجاب فيه على ٢٨ سؤالا طرحها عليه احد اهل ملته في اليمن . وقد نشرها السعادي في مكتبته الشرقية (٣: ٢٤٨-٢٥٤)

٨ ﴿ ابن الاتردي ﴾ ابو الحسن سعيد بن هبة الله التتليب التروفي سنة ١١٠٢ م (اطلب عيون الانباء لابن ابي احيية ١: ٢٥٤) . له في مكتبة بلميس العرمنية في المجموعة المرسومة بالعدد ١٨٢ (De Slane: Cat. des Mss Arabes, Ms. 82, 90) كتاب الهداية في المعتقدات والاداب المسيحية . وله ٢ في مكتبتنا الشرقية كتاب النبي في الطب . ذكره الحاج خليفة في كشف الظنون (٥: ٦٥٣)

٩ ﴿ ابن بختيشوع ﴾ عبيد الله بن جيزيل التروفي سنة ١٠٥٨ م (اطلب الشرق: ٨ [١٩٠٥]: ١٠٩٧-١١٠٥) مقالة في بختيشوع واسرته . له ١ في مكتبة بلميس العرمنية (Paris, Ms. 3028) وفي المتحف البريطاني (Br. Mus., Cod. 944)

كتاب الروضة الطيبة في القنون الادبية في ٥٠ فصلاً. قال في مقدمته انه اختصره من كتابه تذكرة الحاضر وزاد الماخر . ٢ كتاب منافع الحيوان مصور في مكتبة باريس (Paris, Ms. 2782) . ومن هذا الكتاب نسخة قديمة متينة في مكتبة المرحوم مراد بك البارودي عنوانه هناك طبائع الحيوان وخواصه . وفي نسخة باريس ان هذا الكتاب مختصر عن كتابه خواص حجب الحيوان ومنافع اعضائه الفه للايد نصير الدولة . ٣ وله في مكتبة ليدن في هواندة (Leiden, Ind. 1332) كتاب في الاحداث النسائية وفي كون العشق مرضاً . ٤ وقد ذكر له جمال الدين القنطري في تاريخ الحكماء كتاب المطابقة بين قول الانبياء والفلاسفة على صحة الدين المسيحي . ٥ وله مقالة رد فيها على اليهود . وذكر له ابن ابى اصيعة (١١: ١٤٨) تأليف اخرى مقفولة

١٠ **ابن بطريق** سعيد التطب المعروف باقتيشيوس البطريرك الملكي الاسكندري المتوفى سنة ١٤٠ م . له ١ تاريخ عام يُعرف بنظم الجوهري من عهد آدم الى زمانه وهو من اقدم التواريخ النصرانية . منه نسخ متعددة في مكاتب باريس ورومية وبقوغراد وفي مكتبتنا منه نسختان احدهما كاملة حسنة . ومنه نسخة في مكتبة الموارنة في حلب . وكان طبعه سابقاً العلامة ادورد بوكوك في لوك-نورد سنة ١٦٥٨ مع ترجمته اللاتينية . وقد جددنا طبع نقي في مطبعتنا سنة ١٩٠٦ على نسختنا مع تكملة ليدمي بن سعيد الانطاكي في جزئين . ولابن بطريق ١ ردود على النساطرة وعلى اليعاقبة منها نسخة حسنة في بعض جاميع مكتبتنا الشرقية . وفي المكتبة الكاثوليكية نسخة اخرى منها . وهذه الردود منقولة عن تاريخه السابق ذكره (اطلب طبعتنا البيروتية ١: ١٥٩-١٧٦) . وقد ذكر في تاريخه نفسه (ص ١٧٦) كتاباً دعاه بالجدال بين المخائف والنصراني اخذته يد الشياح

١١ **ابن بطريق** يوحنا ويقال بجي عاش في اوائل القرن التاسع للمسيح له تريب كتاب السياسة في تدبير الرئاسة تصنيف الحكيم القاضل ارتسظاطا ليس . (منه نسخ خطية مختلفة في باريس وبرلين ورومية ومونيخ وفي مكتبتنا الشرقية ومكتبة القس يولس سباط (ROC: XVII, p. 283) . ويروى اسم الكتاب في نسخة فينة وفي غيرها سر الاسرار لتأسيس السياسة وترتيب احوال الرئاسة . وهذا الكتاب

منسوب زوراً لارسطاطاليس وإنما هو لبعض اليونان المتأخرين : ( Brockelmann )  
*Gesch. d. arab. Litteratur, I, 203*)

١٢ ﴿ ابن بطلان ﴾ ابو الحسن المختار بن الحسن بن عبدون تلميذ ابي الفرج  
 بن الطيب توفي سنة ١٠٦٣ م. ( Brockelmann. l.c., I. 483 ). له كتاب دعرة  
 الاطباء . منه نسخ شتى في برلين وغرنا ومصر ومنه نسخة حسنة في مكتبتنا الشرقية .  
 والكتاب طبع في مدر دقي مجلة الطيب في بيروت ثم على حدة . ٢ كتاب تقويم  
 الصحة نسخة عديدة في مكاتب اوربة في باريس ولندن واكفرد ومونيخ طُبعت  
 ترجمته الى اللاتينية سنة ١٥٣١ طبعاً متناً . منها نسخة في مكتبتنا الشرقية ٣٠ الامراض  
 العارضة للرهبان ( في مكاتب باريس وغرنا وغوتجن ) ٤٠ في شراء الرقيق وتقليب  
 المييد ( في مكتبة برلين ١٩٧٩ ) ٥٠ وله رسالة ادبية كتبها الى هلال بن الحسن  
 الصافي في السنة ٥١١٠ ( ١٠٤٩ م ) وصف فيها رحلته الى جهات الشام . نقل معظمها  
 ياقوت في كتابه معجم البلدان وابن القفطي في تاريخ الحكماء . ( ٢٩٥ - ٢٩٨ )

١٣ ﴿ ابن البهلول ﴾ الحسن الطيرماني النسطوري ازهر في اولسط القرن  
 العاشر له تيسيقون اي معجم سرياني عربي منه نسخ متجددة في مكاتب اوربة وفي  
 مكتبتنا الشرقية وفي مكاتب الكلدان في الموصل وماردين وفي دير الشرفة . طبع  
 في باريس ( ١٨٨٨ - ١٨٩٦ ) هيئة الاستاذ العلامة روبنس دو فال

١٤ ﴿ ابن تروك ﴾ هو الطيروك الاسكندري القبطي ولسه غجrial ابو  
 الملا صاعد ادار البطركية من السنة ١١٣٦ الى ١١٥٠ . له في المكتبة الوايكانيّة  
 كتاب علم الكنيّة

١٥ ﴿ ابن التليذ ﴾ ابو الحسن سميد بن هبة الله بن الحسن التليذ  
 النسطوري المتوفى سنة ١١٠١ م ( اطلب مجلة المشرق ٩ [ ١٩٠٦ ] : ٧١٢ ) : وجدنا له :  
 ١ في مكتبة الكلدان في ديار بكر كتاباً في العقائد النصرانية وآدابها الشرعية في  
 ٧٧ باباً مباشرة باثبات التوحيد والتثليث ثم تكوين المخلوقات والاتحاد الخ . صفحاته  
 ٢٤٧ يرقى الى القرن الثالث عشر آخره ناقص ( اطلب ايضاً مجلة النعمة ١ : ٢٣٩  
 و ٢٧٠ ) . ٢ كتاب المنني في الطب : منه نسخ عديدة في كل عواصم اوربة  
 ( Brockelmann : *Gesch. d. ar. Litter. I* : 485 ) وفي مكتبتنا الشرقية منه

نسخة قديمة حسنة بالحرف الكرشي في ٣٠ كتاب خاتم الانسان . في مكتبة او كسفرود  
البودلية ( ١ : ٦٠٩ ) وفي مكتبة دي روسي (العدد ٣٠ - ٤٠) . ٤٠ مقالة الحدود  
والفروق ( في المتحف البريطاني . عدد ١٨٤ . والقسم الثامن من المجموع )

١٦ ﴿ ابن التلميذ ﴾ مرفق الملك امين الدولة ابو الحسن هبة الله بن ابي الملاح احمد  
الجبلي النسطوري ( اطلب ترجمته المطولة في المشرق [ ٩ : ١٩٠٦ ] : ٧٥٢ و ٧٨١ ) توفي في  
بغداد سنة ١١٦٤ . تأليفه مذكورة في المشرق ( ص ٧٨٤ ) . يُعرف منها اليوم : ١  
المقالة الامينية في التمدد ( في المتحف البريطاني عدد ١٨٤ واكسفرود ١ : ١٣٢٤ ) .  
٢ اقراباذين اي مجموع طبي في غوتا ( ع ١١٩٦ ) وفي المكتبة الخديوية ٦ : ٣٥٠ ) . ٣  
كتاب المعجزات ( غوتا ١١٧٦ ) . ٤ كتاب الاقناع ( مصر ٦ : ٥٠ ) ومنظومات من  
ديوانه روينا منها قسماً في المشرق

١٧ ﴿ ابن جزلة ﴾ يحيى بن عيسى المتوفى سنة ١١٠٠ م . كان طبيباً نصرانياً  
بغدادياً ثم أسلم . له كتابان شهيران : ١ كتاب منهاج البيان في ما يتعمله الانسان  
في الادوية المفردة المركبة وقد طبع في مصر . ٢ كتاب تقويم الابدان في تدبير  
الانسان . وفي سائر مكاتب اوربة منها نسخ حسنة . وكذلك في المكتبة  
الخديوية في مصر ( ٦ : ٣٦٤ ، ٤٤ ) وفي مكتبتنا الشرقية

١٨ ﴿ ابن الجوهري ﴾ الياس الدمشقي مطران القدس ثم دمشق النسطوري  
توفي في اوائل القرن العاشر للمسيح . له في المكتبة الناتيكانية وفي مكتبة  
الكلدان في ديار بكر ( Cat. Addai Scher, N° ٤٣٣ ) . ١ كتاب التاموس في  
قوانين الرسل والآباء والجامع . ٢ كتاب اجتماع الامانة بين الريان والملكية  
والنسطورية . اُتسع في وصفها السمعاني في المكتبة الشرقية ( ٣ : ٥١٣ و ٥١٦ )

١٩ ﴿ ابن الخديثي ﴾ البطريرك النسطوري ابو الحلیم ايلاً الثالث ( ١١٧٦ -  
١١٩٠ ) له : ١ كتاب جليل بليغ الانشاء يُدعى كتاب تراجم الاعياد يحتوي على  
خطب . نسخة . منه نسخ عديدة في المشرق ثلث منها في مكتبتنا الشرقية ثم في  
مكتبتي الكلدان في ماردين والوصل . وفي مكتبة الرهبان الملكيين الحلبيين في  
صربا وفي المكتبة الواتيكانية ( ع ٨٠ ) وفي مكتبة ليدن في هولاندا ( ٤ : ٢٣٩٥ ) .  
طبع في الموصل وقد نشرنا في المشرق عدة خطب منه لم تُطبع : ٢ كتاب تغزلات

تقال على الموتى وهو ايضاً عبارة عن حُطْب تلقى في الجنائزات . منه نسخة في الموصل  
وفي مكتبتنا الشرقية

٢٠ \* ابن الحطّاب \* هو ريان دانيال المارديني اليمتوني أزهري في اواسط  
القرن الرابع عشر (اطاب بحجة الشرق المسيحي 318-314 ROC, X). له في  
مكتبة ليدن في هولندا (ع 2386) : ١ كتاب الاشراف في الاصول الدينية  
والقواعد البيعة . ٢ وفيها (ع 2387) شرح الامانة الارثوذكسية منها نسخة في  
مكتبتنا الشرقية . ٣ وقد ذكر له السمعاني في مكتبته الشرقية (٢: ٤٦٣) : كتاب

الترازين البيعة في ١٧ فصلاً اختصرها من كتاب ابي الفرج بن العبري . ونقل عن داود  
بن الحمصي ان للقس دانيال المذكور كتاب ايقون وكتاب كثر الاسرار واختصار  
كتاب الصمعي (لابن العبري) والاباغوجي وكتاب الهداية تعريب ابن الحطّاب  
٢١ \* ابن الراهب \* ابوشاكر بطرس بن ابي الكرم النشون بن المهذب الشّمس

القبطي المصري أزهري في اواخر القرن الثالث عشر . ألف : ١ كتاب البرهان في القوانين  
الكنيسة وانتراض المهمة في ٥٢ فصلاً في العقائد والآداب النصرانية من نسخ في  
التحف البريطاني (Brit. Mus., Suppl. 104) وفي المكتبة الواتيكانية (Bibl. Or.

II, 510) وفي مكتبة دير الشرفة . ٢ كتاب الشتاء في كشف ما استتر من لاهوت  
المسيح واخفى لاهوتيه وانانيه من نسخة بخط المؤلف سنة ١٨٤٤ للشهداء (١٢٦٥ م)  
في مكتبة باريس (Paris, n° 197) . ٣ كتاب التواريخ في ٥١ فصلاً لتعريفه

الابغطي والاعياد السيدية في الكنيسة القبطية . منه نسخة في لندن (Br. Mus.,  
Suppl. 34) وفي برلين (Ahlwardt, V. n° 5782) . ٤ تاريخ ابن الراهب من  
اول الخليقة الى زمانه منه نسخة في المكتبة الواتيكانية (Mat, Nova Collectio

166) وهو الكتاب الذي نشرناه في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ مع ترجمته السلاطينية  
لابرهيم الجاقلافي والسماهاني . والتاريخ المذكور هو القسم الثاني من كتاب التواريخ  
الموصوفة آنفاً . ٥ كتاب الجامع السبعة منقول عن كتاب التواريخ نفسه ومن كلا

الكتابين نسخة في مكتبتنا الشرقية . ٦ اصول مقدّمة سأم اللغة القبطية . منه  
عدة نسخ في لندن (Br. Mus., 1472) وباريس وبرلين (اطلب وصفه في مجموع  
مكتبتنا الشرقية للاب الكسيس مالون (MFO, II, 230-260) (له تابع)